

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 213 سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وأرسل إلى الكرك ثم بويج في محرم التي تليها مستحبا وسار إلى مصر فوصل في صفرها وصفا له الأمر إلى أن عهد لولده الناصر وخرج ثم مات في شوال سنة إحدى وثمانمائة على فراشه وسيرته طويلة أفردتها بعضهم في مجلد وأرسل منبرا في آخر سنة سبع وتسعين وسبعمائة فقلع منبر الظاهر ببيرس واستمر هذا إلى ما بعد العشرين وثمانمائة .

616 بركات بن محمد بن يوسف الشامي المدني سبط ابن عبد العزيز أحد شهود الحرم ممن سمع مني بالمدينة .

617 بريدة بن الحبيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر أبو عبد الله وقيل أبو سهل وقيل أبو ساسان الأسلمي من المهاجرين لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل قدومه المدينة فقال يا رسول الله لا تدخلها إلا ومعك لواء ثم حل عمامته وشدها في رمح ومشى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم قدومها أسلم قبل غزوة بدر وله عدة مشاهد وأكثر من مائة وخمسين حديثا وهو ممن بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن مع علي رضي الله عنهما ثم رجع وغزا خراسان زمن عثمان رضي الله عنه وقال لا عيش إلا طراد الخيل بالخيول وقد شهدت خيبر فكنت فيمن صعد الثلثة فقاتلت حتى روي مكاني وعلي ثوب أحمر فما أعلم أني ركبت في الإسلام ذنبا أعظم علي منه للشهرة روى عنه ابنه عبد الله وسليمان والشعبي وجماعة نزل البصرة وأقام بها زمنا ثم خرج إلى سجستان ثم مرو في إمارة يزيد بن معاوية في آخر عمره وبها مات في سنة اثنتين وستين على الأصح وقبر بها .

618 بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي المدني الآتي أبوه يروي عنه وعن غلام لجدته يقال له مسعود بن هبيرة وعنه أفلح بن سعيد وابن إسحاق قال البخاري فيه نظر وقال النسائي ليس بالقوي في الحديث وقال الجوزجاني رديء المذهب جدا غير مقنع مغموص عليه في دينه وقال ابن عدي ليس له كبير رواية ولم أر له شيئا منكرا جدا وقال إبراهيم بن سعد أخبرني من رآه يشرب الخمر في طريق الري قال الدوري بعد إيراده له بسنده أهل مكة والمدينة يسمون النبيذ خمر فالذي عندنا أنه رآه يشرب نبيذا وقال ابن حبان في ثقات التابعين قيل إن له صحبة وحكى ابن شاهين في الثقات عن أحمد بن صالح أنه صاحب مغاز وأبوه سفيان بن فروة له شأن من تابعي أهل المدينة وقال الدارقطني متروك .

619 بريه بن عمر بن سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم اسمه إبراهيم وبريه لقب غلب

